AFKĀR Volume: 3, Issue: 1, June 2019

OPEN ACCESS
AFKĀR
ISSN 2616-8588 (Online)
ISSN 2616-9223 (Print)
afkar.com.pk; iri.aiou.edu.pk

Scan for download

الشيخ ناصر الدين الألباني ودراسة نقدية عن بعض مؤلفاته

Critical Study of a few Books of Al Sheikh Nāṣir Al Dīn Albānī

Shahnawaz
Lecturer in Islamic studies
Cadet College Choa Saidian Shah, Chakwal
Email: shahnawaz.ih@gmail.com

Dr. Naeem Anwar Al-Azhari
Assistant Professor
Department of Arabic & Islamic Studies
GC University Lahore, Lahore
Email: drnomani@hotmail.com

ABSTRACT

Ḥadīth is a primary source of law, knowledge and basic commandments in both beliefs and practices in Islām. Experts in ḥadīth Sciences (Muḥaddithīn) have rendered remarkable services in preservation and compilation of Āḥādīth. Compilation of ḥadīth was accomplished in the second Islamic century. In the same period, Imāms began to verify the validity of Āḥadīth. Imāms of the six most authentic collections of ḥadīth (Ṣiḥaḥ Ṣittah) took this science to its climax. In the present era, Sheikh Nāṣir Al-Dīn Albānī has resumed this process following the Imāms of ḥadīth Literature. His critique has received both appreciation and deprecation from the critics. This paper is intended to seek a critical study of Albanī`s approach in evaluation of ḥadīth.

***Keywords**: Ḥadiīth Scholars, Preservation, Compilation, Authentic Collections, Sheikh Nāṣir Al-Dīn Albānī.*

CC BY

الحمد لله رب العلمين وأفضل الصلاة وأزكى السلام على سيد الخلق محمد ﷺ رحمة للعلمين الذى أرسله الله هاديا و مخرج الناس من الظلمات إلى النور وعلى أهل بيته وصحبه ومن اتبع شريعته إلى يوم الدين.اللهم أبرأ من حولى وقوتى إلى حولك وقوتك وأسألك الهداية والرشاد ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير،وبعد:

في هذا المقال–إن شاءالله–سأتكلم نبذة يسيرة عن سيرة الشيخ الألباني ومكانته العلمية ودراسة تحقيقية نقدية عن بعض أعماله.

الفصل الأول: الشيخ الألباني ومكانته العلمية في مجال علم الحديث.

اسمه ونسبه:

هو الشيخ العلامة أبوعبد الرحمن محمد ناصر الدين بن نوح نجاتي بن آدم الألباني"[1]

ولادته و نشأته:

كانت ولادته عام 1332هـ الموافق 1914م في مدينة أشقودرة عاصمة ألبانية في ذلك الوقت.

نشأالشيخ الألباني فى أسرة فقيرة متدينة يغلب عليها الطابع العلمي فقد تخرج والده الحاج نوح الحنفي رحمه الله في المعاهد الشرعية في العاصمة العثمانية [2]ورجع إلى بلاده لخدمة الدين وتعليم الناس ما درسه.[3]

دراسته و شيوخه:

كان الشيخ الألباني بعد هجرة والده من ألبانية إلى الشام قد شارف على التاسعة من عمره وأدخله والده في مدرسة "جمعية الإسعاف الخيري"وأتم فيها المرحلة الابتدائية لكن لم يكمل دراسته في مدرسة النظامية ووضع له والده برنامجا خاصا حيث حفظ الشيخ الألباني القرآن على يد والده على رواية "حفص عن عاصم" ودرّسه بعض كتب في علم الصرف والنحو و مختصر القدرورى في الفقه الحنفي وبعد ذلك درّسه "مراقى الفلاح" في الفقه الحنفي وشذور الذهب في النحو كما أنّه حضر في دروس العلامة محمد بهجت البيطار وكان الشيخ الألباني من أول حياته مغرما بالمطالعة و القراءة.

أسماء شيوخه:

اِتفق كل من ترجم للشيخ الألباني على أن عدد شيوخه لم يبلغ إلا أربعة بل ذكر بعضهم ثلاثة.[4]

الشيخ نوح نجاتي بن آدم الألباني،الشيخ محمد سعيد البرهاني ،محمد بهجت البيطار،الشيخ محمد راغب الطباخ.[5]

أسماء تلامذته:

قال الشيخ إبراهيم الشيباني:تتلمذ على يد الشيخ الألباني كثير من الناس ،فمنهم من تلمّذ على يديه مباشرة، وهم قليل ،ومنهم من تلمّذ به غير مباشرة أي على كتبه ومحاضراتهوهم كثيرون ،سأذكر بعض أسماء التلامذة الذين تلمّذوا على يديه مباشرة.الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي،الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق السلفي، الشيخ مقبل بن هادي الوداعي، الشيخ عبد الرحمن الألباني (ابنه)،محمد بن إبراهيم الشيباني :تتلمذ على الشيخ،محمد نسيب الرفاعي.[6]

وفاته:

كان وفاته في يوم السبت الثاني والعشرين من جمادىٰ الآخرة لعام عشرين وأربع مائة وألف من الهجرة النبوية الموافق 1999م بعد العصر.[7]

من أعمال الشيخ الألباني:

ألف الشيخ الألباني كتباً كثيرة وحقق بعض كتب الأئمة المتقدمين على حسب تأييد مذهبه وخرج أحاديثها واعتمد في تحقيقه وتخريجه على مخطوطات المكتبة الظاهرية لأن الشيخ الألباني بدأ القراءة من "المكتبة الظاهرية بدمشق" بعد ماتأثَّرَ بأبحاث مجلة المنار و توجه إلى علم الحديث الشريف ومن المعروف أنه حنفي قديم المذهب وبعد مدة قليلة ترك الحنفية وقال أنه من أهل السلفية وعلى مذهب السلف الصالحين بدون مذاهب الأئمة الأربعة في الفقه و-أيضا- أنه لم يتعلم العلوم الشرعية من أيدي الشيوخ كسلف الصالحين من المتقدمين والمتأخرين وطلب علم الحديث الشريف بقراءة الكتب في المكتبة الظاهرية وفي الأوقات الفارعة كان يأتي إليها للمطالعة و من هنا بدأ عمل التأليف والتخريج والتنقيد والتحقيق على كتب الأئمة المتقدمين .وسأذكر أسماء بعض مؤلفاته وتخريجاته وتحقيقاته.

١- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل،ط:المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الأولى 1399هـ – 1979م.

٢- التوسل أنواعه وأحكامه،تأليف الشيخ الألباني تحقيق محمد عيد عباسي ،ط: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض الطبعة الأولى 1421هـ للطبعة الشرعية الوحيدة.

٣- الذب الأحمد عن مسند الإمام أحمد والرد على من طعن في صحة نسبته إليه ،توزيع مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع ،الناشر دار الصديق المملكة العربية السعودية ،الطبعة الأولى 1999م-1420هـ.

٤- حجة النبي صلي الله عليه وآله وسلم كما رواها عنه جابر بن عبد الله .وسمي –أيضا – حجة الوداع ،ط. مطبوعات المكتب الإسلامي بيروت ،الطبعة السابعة ،1405هـ -1985م.

٥- حكم تارك الصلاة،وقام على نشره علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري :هذه الرسالة صغيرة وفي اثنان وسبعون صفحة ،ط :دار الجلالين السعودية – الرياض الطبعة الأولى 1412هـ-1992م.

٦- جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة، اسمه القديم "حجاب المرأة المسلمة" وحين رد بعض أهل العلم على كتابه "حجاب المرأة المسلمة" ثم رتبه الشيخ الألباني مرة ثانية وسماه جلباب المرأة المسلمة،مطبوع :ط دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع بيروت.

٧- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها.هذه السلسلة مطبوعة وجمع فيه الأحاديث الصحيحة على حسب منهجه وأصوله من مقالاته التي تحتوي الأحاديث الصحيحة ثم جمعها من كتب المحدثين ووضعها في هذه السلسلة و سماها "سلسلة الأحاديث الصحيحة" ط :مكتبة المعارف للنشر والتوزيع لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد ،الرياض ،الطبعة الأولى 1422هـ –2002م.

٨- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة.مطبوع في أربعة عشر مجلدا وذكر الشيخ

الألباني عن سبب تأليف هذه المجموعة بأن بعض أصدقائى شجعونى على في نشر الأحاديث الواردة في مجلة التمدن الإسلامي،وبعد ذلك رتب هذه المجموعة على حسب منهجه وسماه "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة"وجمع فيه الأحاديث الموضوعة مع الأحاديث الضعيفة على حسب مسلكه وآرائه لأن له مذهبا شاذا عن الحديث الضعيف وحجيته وحكم روايته والعمل عليه في أحكام الشريعة.

٩- صحيح الترغيب والترهيب وضعيف الترغيب والترهيب.وحكم الشيخ الألباني على أحاديث "الترغيب والترهيب للإمام المنذري وهو في أصلا هو كتاب واحد وبعد وضع الحكم عليه قسمه صاحب المكتبة إلى قسمين كما أشار إليه الشيخ الألباني في مقدمة الطبعة الجديدة. إلى قسمين: صحيح و ضعيف۔

١٠-صحيح الأدب المفرد وضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري،ط :مكتبة الدليل المملكة العربية السعودية الطبعة الرابعة 1418هـ-1997م.

١١-صحيح سنن ابن ماجة وضعيف سنن ابن ماجة و هو كتاب واحد كما ذكره الشيخ الشيباني في حياة الشيخ الألباني ولكن قسمه الناشر إلى صحيح و ضعيف.ط:مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض ،الطبعة الأولى للطبعة الجديدة 1417هـ – 1997م.

١٢-صحيح سنن أبي داود وضعيف سنن أبي داود،لم يكمله.ط:مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض، الطبعة الأولى للطبعة الجديدة 1417هـ – 1997م.

١٣-صحيح سنن الترمذي وضعيف سنن الترمذي ،ط : مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض ،الطبعة الأولى للطبعة الجديدة 1417هـ – 1997م.

١٤-صحيح سنن النسائي وضعيف سنن النسائي ،ط:مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض ،الطبعة الأولى للطبعة الجديدة 1417هـ – 1997م.

١٥-صحيح الكلام الطيب،الكلام الطيب هو رسالة للشيخ ابن تيمية وحققها الشيخ الألباني وأضاف إليها بعض الأشياء وسماه صحيح الكلام الطيب للشيخ ابن تيمية وهو مطبوع،ط: مكتبة المعارف للرياض الطبعة الثامنة 1407هـ -1987م.

١٦-صفة صلاة النبي صلي الله عليه وآله وسلم من التكبير إلى التسليم كأنك تراها، مطبوع،ط:مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض بدون ذكر سنة الطبعة الجديدة.

١٧-غاية المرام في تخريج الحلال والحرام ،مطبوع وأخرج الشيخ الألباني أحاديث كتاب "الحلال والحرام ليوسف القرضاوي وتعقبه في بعض الأحكام مثلا في التصوير وآلات الطرب والموسيقي وغيرها. ط:المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الأولى 1400هـ -1980م.

١٨-إصلاح المساجد من البدع والعوائد، تأليف علامة الشام محمد جمال الدين القاسمي بتخريج الشيخ الألباني، ط:المكتب الإسلامي دمشق الطبعة الرابعة 1399هـ.

١٩-حقيقة الصيام لابن تيمية تخريج للشيخ الألباني و تحقيق زهير الشاويش،ط :المكتب الإسلامي دمشق

الطبعة الخامسة 1400هـ بيروت.

٢٠-شرح العقيدة الطحاوية لأبي جعفر الطحاوي ،تحقيق جماعة من أهل العلم منهم الشيخ الطنطاوي والشيخ وهبي الغاوجي وغيرهم وخرج أحاديثه الشيخ الألباني،ط:المكتب الأسلامي بيروت لصاحبه زهير الشاويش الطبعة الثالثة ،1404هـ -1984 م.

الشيخ الألباني ومكانته العلمية في مجال علم الحديث:

كان الشيخ الألباني بعد التخرج من الدراسة الابتدائية و قراءة بعض الكتب في الفقه الحنفي توجه إلى علم الحديث في نحو العشرين من عمره متأثرا من أبحاث مجلة المنار وكان مغرما بمطالعة و قراءة الكتب حيث يقول عن نفسه **"في أول عمري قرأت مايقرأ وما لا يقرأ"**

وبعد التأثر بمجلة المنار بدأ قراءة كتب الحديث في "المكتبة الظاهرية" وهو ابن عشرين من عمره وأقره الشيخ الألباني بنفسه كما يقول :"فإذا كان من الحق أن يعترف أهل الفضل بالفضل لذوي الفضل فإنني بفضل الله عزوجل بما أنا فيه من الاتجاه إلى السلفية أولا وإلى تمييز الأحاديث الضعيفة ثانيا يعود الفضل في ذلك إلى السيد محمد رشيد رضا عن طريق إعداد مجلة المنار التي وقفت عليها في أول اشتغالي بطلب الحديث".[8]

كان شيخ الألبانى لم يتوجه إلى المدارس الدينية بعد ماتأثر من "مجلة المنار" كما أقر بذلك بل توجه إلى المكتبة الظاهرية بدمشق واشتغل بقراءة الكتب،ولم يجلس في مجالس المحدثين المعاصرين حتى أنه لم يحفظ شيئا من هدي النبي ﷺ كما جرى عليه عادة المحدثين وليس لها الرحلات العلمية كما تشهد عليه الكتب المؤلفة في ترجمته.وصار محدثا ومجتهدا بدون التعلم من الشيوخ والرحلات العلمية لحصول السند وبدون حفظ المتون.

كما قال الشيخ حمود بن عبد الله التويجري عن مكانته العلمية:"الألباني الآن علم على السنة ،الطعن فيه إعانة على الطعن في السنة ".[9]

وقال العلامة يوسف القرضاوي :"محدث بلاد الشام ناصر الدين الألباني".[10]

لكن الشيخ الألباني لم يحصل علم الحديث من الشيوخ وليس له سند ولم يحفظ شيئا من هدي النبي ﷺ بل أنه حصل العلم بقراءة الكتب وإذن نسبة أصطلاح المحدث أوالمجتهد ليس صحيحا و-أيضا- لم تتوفر فيه شروط المحدث والمجتهد بل يمكن أن نقول أنه من أهل الصحافة،كما عرف صاحب "المعجم الوسيط"في تعريف الصحفي وقال:الصحفي من يأخذ العلم من الصحيفة لا عن أستاذ و من يزاول حرفة الصحافة".[11]

إن التعلم بالكتب والصحف والأوراق فقط دون ورثة الأنبياء يعتبره علماء الملة الإسلامية أعظم بلية،

ويقولون: تشيخ الصحيفة أى تعلم من الصحف كما قاله ابن جماعة الكناني.[12] وقد شجع النبي صلي الله عليه وآله وسلم لحصول العلم من الشيوخ كما قال : "إنما العلم بالتعلم".[13] وقال في حديث آخر: "إن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر"[14]

وأما الرحلات العلمية لحصول الحديث هي سنة الصحابة كما بوب الإمام البخاري في صحيحه ""**باب الخروج في طلب العلم**"[15]وذكر فيه رحلة "**جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد**"[16]

هذا من سنة الصحابة وعمل بها مَن بعدهم حتى إلى عصرنا هذا تواترا.وقد حذر النبي صلي الله عليه وآله وسلم من حصول العلم من الكتب كما آمربه –صلي الله عليه وآله وسلم– فقال :" "خذوا العلم قبل أن ينفد ثلاثا قالوا :يا رسول الله وكيف ينفذ وفينا كتاب الله؟ فغضب- لا يغضبه الله - ثم قال:ثكلتكم أمهاتكم ألم تكن التوارة والإنجيل في بني إسرائيل ثم لم يغن عنهم شيئا إن ذهاب العلم ذهاب حملته ثلاثا".[17]

فعلىٰ هذا حذر العلماء عن حصول العلم من بطون الكتب كما قال الإمام الشافعي :"**من تفقه من بطون الكتب ضيع الأحكام**"[18]

وقال ابن أبي حاتم الرازي بسنده عن سليمان بن موسى أنه قال:"**لا تأخذوا الحديث عن الصحفيين ولا تقرأوا القرآن على المصحفين**".[19]

وقد ذكر أبو بكر الخطيب البغدادي بسنده عن سليمان بن موسى قال: "**لا تأخذوا العلم من الصحفيين**".[20]

كان الشيخ الألباني حصل علىٰ العلم من بطون الكتب وأثناء مطالعة الكتب المؤلفة في ترجمته وفي أعماله الحديثية وصلت إلى بعض النكات المهمة وهي .....

١- قد بدأ الشيخ الألباني تحصيل العلم وهو ابن عشر تقريبا وأنه شرع في المرحلة الابتدائية فقط وَ لم يكملها.

٢- وبعد ذلك قرر له والد برنامجا خاصا.

٣- فحفظ القرآن الكريم على يد والده وعلم التجويد والصرف وكتاب واحد أو اثنين في الفقه الحنفي.

٤- قرأ كتاب "مراقي الفلاح "على الشيخ سعيد البرهاني وبعض الكتب الحديثة في علوم البلاغة.

٥- أعطاه الشيخ الطباخ إجازة في الحديث بواسطة الأستاذ "محمد المبارك"[21] لكن لم يطلب الشيخ الألباني بنفسه هذه الإجازة.

٦- الكتب التي درس الشيخ الألباني على يد والده أو على غيره ليس فيه كتاب واحد من متون الحديث أو علومه.

٧- بدأ القراءة في المكتبة الظاهرية بعد ماتأثَّر بمجلة المنار وكان الشيخ الألباني يقرأ الكتب من الصباح إلى الليل ،حتى بعد مدة قليلة مؤظفوا المكتبة وقفوا له غرفة خاصة للشيخ ليقوم فيها بأبحاثه العلمية ومع ذلك منحه نسخة من مفتاح المكتبة حيث يدخلها وقت ما شاء.[22]

٨- أول عمل حديثي قام به الشيخ الألباني هو نسخ كتاب "المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار"للحافظ العراقي مع التعليق عليهوهذا الكتاب لم يطبع حتى الآن.

٩- الشيخ الألباني لم يجلس في مجالس المحدثين المعاصرين.

١٠-لم يحفظ شيئا من هدي النبي ﷺ كما جرى عليه عادة المحدثين.

١١-ليس له رحلات علمية ولم يسافر إلى بلاد أخرى لحصول الإسناد وعلوه.

١٢-ليس له شيخ في الحديث وعلومه لأنه لم يجلس في مجالس المحدثين المعاصرين ولم يرحل إلى بلاد أخرى لحصول هذا العلم.

وإذن لا يجوز نسبة اصطلاح المحدث إليه لأن المحدث عرفه أهل العلم هو من" يشتغل بعلم الحديث رواية ودراية ويطلع على كثير من الروايات و أحوال رواتها.[23]

كان الأئمة الكبار يطلقون هذه الكلمة على من يشتغل بعلم الحديث رواية ودراية وطلبا وسماعا وحفظا وجمعا وتصنيفا.

قال أحمد بن العباس النسائى:"سألت أحمد بن حنبل عن الرجل يكون معه مائة ألف حديث يقال: إنه صاحب حديث؟ قال:لا. قلت:عنده مائتا ألف حديث،يقال: إنه صاحب حديث؟قال :لا. قلت له: ثلاثمائة ألف حديث؟ فقال بيده كما يروّح يمنة ويسرة وأومأ غسان بيده كذا وكذا يقلبها"[24]

ولم تتوفر شروط المحدث فيه على سبيل المثال....

١- أنه لم يحفظ متون الحديث.

٢- أنه لم يجلس في مجالس المحدثين.

٣- ليس له شيوخ في علم الحديث.

٤- ليس له سند شيوخه.

٥- ليس له رحلات علمية لحصول هذا العلم.

٦- من شروطه الا يحدث بحضرة من هو أولى منه في السنة أوالعلم.ولكن الشيخ الألباني لم يحدثه شينا.

٧- أنه لم يجلس للتحديث عند التأهيل و الاحتياج إليه.

٨- مكارم الأخلاق:هذا العلم الشريف له عناية خاصة مع صفات النبي ﷺ وهو أحسن الناس خلقا وبين سبب بعثته ﷺ بلسان الرسالة وهو "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"وكيف يخلو العالم الذي يحدث من هدي النبي ﷺ طول حياته و يبذل الجهد لحصول الحديث و يرحل من بلد إلى بلد ولم يحسن بحسن الأخلاق ولم يتعامل مع الطلاب بحسن معاملته.ولكن الشيخ الألباني لم يتصف بحسن الأخلاق خاصة في صورة اختلاف في الرأي أو المسئالة وهو يشتم ويعيب ويطعن على خصومه ويلقبه بألقاب مثلا كماطعن على العلامة المحدث الدكتورمحمود سعيد ممدوح صاحب الكتاب "**تنبيه المسلم** "بقوله:"**هذا و أنا أكتب هذه المقدمة و فوجئت**

بحاقد جديد وباغ بغيض ألا هو المدعو محمود سعيد ممدوح ".[25]

و-أيضا- سب سبا شديدا الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري الباحث في "دار الإفتاء بالمملكة العربية السعودية"،حين ألف كتابا في رده وسماه"تصحيح حديث صلاة التراويح عشرين ركعة والرد على الألباني في تضعيفه" ومعه "إباحة التحلي بالذهب المحلق للنساء والرد على الألباني في تجريمه"بسبب هذا الكتاب صار الشيخ غضبان عليه وطعنه وسبه سبا شديدا.

وقال عنه الشيخ الألباني:"فلينظر القارئ الكريم إلى خباثة هذا الرجل الذي يكاد قلبه يقطر دما حسدا وحقدا إنه يسأل ماكرا ويجيب من عند نفسه باغيا ....الخ".[26]

و-أيضا-يقول عنه :"وإن من تلاعب هذا الرجل الدال على أنه يلعب على الحبلين".[27]

٩- لم يقرأ الشيخ الألباني الحديث على طلاب الحديث كعادة المحدثين.

قلت :قد ذكرت نبذة مختصرة عن حياة الشيخ الألباني عن مكانته العلمية وهذا معروف عند العلماء المعاصرين أنه حصل العلم من بطون الكتب ولم يرحل الرحلات العلمية وأن شروط المحدث لم تتوفر فيه فكيف يطلق عليه اصطلاح المحدث.؟

المبحث الثاني:بيان المؤلفات التي ليست من أعماله

سأذكر في هذا المبحث أسماء الكتب المنسوبة إلى الشيخ الألباني وأصلا هذه الكتب ليست من أعمالهبل ألفها أو حققها غيره من التلامذة أو أصحاب المكتباتأو ربما نقل أحد كلام الشيخ الألباني واستفاد من تخريجاته فنسب الكتاب إليه وعلى حسب اطلاعي ومعلوماتي عدد الكتب المنسوبة إليه حوالى (66) كتاباً وفي هذا المبحث سأذكر أسماء حوالي أربعين كتاباً كما أذكر بعض المؤخذات التي واجهتها أثناء دراسة هذه الكتب- بعون الله عزوجل -.

١. الأحكام الصغرى عبد الحق الشيبلى (حققه أم محمد بن احمد الهابس،ليست من تحقيق الشيخ الألباني)
٢. الأحكام الوسطى (حققه حمدي السلفي – وصبحي السامراني،ليست من تحقيق الشيخ الألباني)
٣. أحكام الركاز.
٤. الأذكار للنووي (حققه عبد القادر الأرناؤوط ليس من تحقيقات الشيخ الألباني)
٥. ارشاد النقاد في تيسيرالاجتهاد للصنعاني (خرج وعلق عليه صلاح الدين مقبول أحمد)
٦. ازالة الشكوك من حديث البروك .
٧. الأسئلة و الأجوبة ،قيل هو مخطوط وقيل مفقود وبحثت عنه ولم أجده.
٨. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث.ط.دار الكتب العلمية تاليف احمد شاكر.المحقق: أحمد شاكر المؤلف: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي أبو الفداء عماد الدين التعليق الممجد ،ولم يتمه.

٩. حجة النبي وحجة الوداع كتاب واحد، لكن المترجمين يعدون كتابين وفي الحقيقة هوكتاب واحد.

١٠. الحديث النبوي مصطلحه و بلاغته كتبه،محمد الصباغ ،لم يحققه الشيخ الألباني.

١١. الردعلى عز الدين بليق في:"منهاجه".منهاج الصالحين من أحاديث وسنة خاتم الأنبياء والمرسلين

١٢. الرد على السقاف فيما سوده على دفع شبه التشبيه ،قيل أنه من تأليفه (بحثت عنه وما وجدت)

١٣. الرد على رسالة العلامة التويجري في بحوث صفة الصلاة (مفقود لم يتمه)

١٤. الرد على كتاب تحرير المرأة في عصر الرسالة (لمحمد عبد الحليم أبو شقة)

١٥. الرد على كتاب المراجعات للمدعو عبد الحسين شرف الدين الشيعي (ما وجدت)

١٦. رفع الآثار في ترتيب مشكل الآثار للإمام الطحاوي (لهذا الكتاب قد وجدت ثلاثة أسماء ١: رفع الآثار ٢:وضع الآثار ٣:دفع الأضرارفي ترتيب مشكل الآثار، وبحثت عنه و بذلت جهدا وما وجدت فيه شيئا حققه الشيخ الألباني.

١٧. زهر الرياض في رد ما شنعه القاضي العياض على من أوجب الصلاة على البشير النذير في التشهد الأخير، قيل :حققه الشيخ الألباني ولم يتمه والآن هو مفقود.

١٨. السفر الموجب القصر ،لم يتمه ولم أجده على الشبكة أو غيرها من المكتبات.

١٩. سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني بتحقيق الألباني ،

قال الشيخ الشيباني عن هذا الكتاب :"موجود لكن لا يعلم الألباني أين وضعه وقال عبد الله بن محمد الشمراني "أبو جعفر محمد بن عثمان له سؤالات لشيوخه وتوجد نسخة منها في المكتبة الظاهرية وتقع فى ستة لوحات ، الأوراق".

٢٠. الشهاب الثاقب للسيوطي ،ليس من تأليفات الشيخ الألباني بل مؤلفه الإمام السيوطي و صححه وعلق عليه أبوعبيد .

٢١. الإسراء والمعراج ،مطبوع ،ط المكتب الإسلامي عمان – الأردن الطبعة الأولى2000م هذا ليس من تخريجات الشيخ الألباني كما يظهر من مقدمة التي كتبها الشيخ زهير الشاويش صاحب المكتب الإسلامي وهو ناشر الكتاب وبعد ذكر كلام الشيخ الألباني يقول الناشر في الهامش: هذا هو العنوان الكامل الذي خطه الشيخ بيده على غلاف هذا المصنف وكان يريد أن يسرد ما صحح من الأحاديث في سياق واحد فريد بديع ولكنه توفي قبل أن يكون ذلك وسنقوم في الطبعات القادمة إن شاءالله بهذا العمل على الوجه الذي أراده الشيخ.(انتهي كلام الناشر).[28]

قلت :كما يظهر من كلام الناشر أنه كتب عنوان هذا الكتاب ولم يتمه وبعده أكمله صاحب المكتبة الإسلامية بمشاركة بعض طلبة العلم.[29]

٢٢. صلاة الاستسقاء ،لم يطبع،والأمرالثاني قال الشيخ الشيباني :تقع الرسالة في ثلاث وثلاثين صفحة ولم يتمها ولكن أعدها أصحاب المترجمين من تأليفات الشيخ الألباني مثلا الشيخ إبراهيم العلي بدون النظر

والبحث وتقليدا للشيخ الشيباني وأعدها –أيضا- الشيخ الشمراني من تأليفاته وأما الشيخ عاصم عبدالله القريوتي -الأستاد المساعد بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - فلم يذكره من تأليفاته وهذه هى الحقيقة أن "صلاة الاستسقاء" ليست من تأليقات الشيخ الألباني.

٢٣. صوت الطبيعة ينادي بعظمة الله لعبد الفتاح الإمام وتخريج الشيخ الألباني ،ما وجدته ولم يذكر الشيخ الشيباني في تأليفاته و-أيضا-لم يذكره الشيخ عاصم القريوتي في كتابه"ترجمة موجزة لفضيلة المحدث".

٢٤. صوت العرب تسأل والشيخ ومحدث الشام يجيب ،هذه الرسالة صغيرة تشتمل على إحدى وعشرين صفحة و اِليک تفصيل الصفحات :منها ثمانية صفحات تشتمل على مقدمتين والمقدمة الأولى:كتبها الشيخ عمر العطار والثانية: مقدمة صوت العرب ،وتشتمل هذه الرسالة على عشرة اسئلة التي سأل عنها لجنة صوت العرب الشيخ الألباني وأجاعنها الشيخ الألباني.

هذا ليس من تأليف الشيخ الألباني بل عمل غيره الذي جمع أسئلة في هذه الرسالة ونشرها وأما نسبة هذه الرسالة إلى الشيخ الألباني فليست صحيحة،ولكن المترجمين ذكرواها في تأليفات شيخهم.

٢٥. صيد الخاطر لابن الجوزي،لم يخرج الشيخ الألباني أحاديثه،لأن النسخة التي وجدت هو من تحقيق الشيخ عبد القادر أحمد عطاء ومع ذلك لم يذكر الشيخ الشيباني من تأليفاته و-أيضا-لم يذكر الشيخ عاصم القريوتي في "ترجمة موجزة لفضيلة المحدث "أما من ذكره من تخريجاته هو إبراهيم محمد العلي والشيخ عبد الله بن محمد الشمراني.

٢٦. "عودة الى السنة"،وهي سلسلة مقالات نشرت في مجلة المسلمون،ونشرت فيها مقالات الشيخ الألباني رتبها نور الدين طالب مقالات الشيخ الألباني وطبعت هذه المقالات باسم "عودة إلى السنة" للشيخ الحلبي.

٢٧. العقود لشيخ الإسلام ،هذا ليس من تحقيقاته بل من تعليقات الشيخ محمد حامد الفقهي.

٢٨. فهرس أسماء الصحابة الذين أسندوا الأحاديث في المعجم الطبراني الأوسط ،مخطوط لم يطبع.

٢٩. الفهرس الشامل لأحاديث وآثار كتاب الكامل لابن عدي ،مخطوط لم يطبع.

٣٠. الفهرس المنتخب من مكتبة خزانة ابن يوسف مراكش ،مخطوط لم يطبع.

٣١. فهرس كتاب كواكب الدراري لابن عروة الحنبلي ،مخطوط لم يطبع.

قال الشيخ الشيباني:"وللشيخ مثل هذه الفهارس كثير سواء لكتب الحديث أم كتب الرجال صنعها قديما ليسهل على نفسه البحث والمراجعة".[30]

هذا يدل أن الشيخ الألباني أعد فهرس الكتب لسهولته ليس أعدها لينفع بها الناس، وهذه الفهارس لم تطبع في حياته أو بعد موته حتى عصرنا هذا وكيف أدخلوهاالمترجمون فى تأليفاته.

٣٢. لفتة الكبد في تربية الولد لابن الجوزي بشرح وتحقيق عبد المقصود بن عبد الرحيم ،ليس من تأليفات الشيخ الألباني.

٣٣. مجموع الفتاوى جمع و ترتيب أبو سند محمد: ليس من تأليفات الشيخ الألباني، قال الشيخ ابراهيم:هي تشتمل على الأسئلة التي أجاب عنها الشيخ الألباني في مجالسه العلمية".

قلت : الشيخ الشيباني لم يذكره في تأليفاته، و-أيضا- لم يذكر الشيخ عاصم عبد الله القريوتي.وإن الشيخ أبوسند محمد وضع سؤالا من عند نفسه ثم أجاب هذا السؤال الشيخ الألباني ونقل كلامه من كتبه وسمى بذلك الكلام المنقول "فتاوي الشيخ الألباني".

٣٤. مختصر تحفة المودود بأحكام المولود لابن القيم الجوزية:حققه عثمان بن جمعة ضميرية ،ليس من تحقيقات الشيخ الألباني.

٣٥. مساجلة علمية بين الإمامين الجليلين:العز عبد السلام وابن الصلاح،بتحقيق الشيخ زهير الشاويش ونقل بعض الكلام عن الشيخ الألباني فنسبه إليه أنه من تحقيقاته،وأما ما حملت النسخة وهي تشتمل على أربع وعشرين صفحة، ط المكتب الإسلامي الطبعة الثانية 1405هـ.

٣٦. مناظرة كتابية مع طائفة من اتباع الطائفة القاديانية،دعاهم إلى المناظرة وهذا الواضح من قول الشيخ الألباني "دعوتهم فيها إلى مناظرتهم" ولكن القاديانيين لم يقبلوا دعوته ولم تقع المناظرة بينهم وبين الشيخ الألباني وكيف صار هذه الدعوة للمناظرة دعوة المناظرة من تأليفاته؟.

٣٧. منتخبات من فهرس "المكتبة البريطانية"،لم يذكر الشيخ الشيباني وأيضا لم يذكره الشيخ القريوتي.

٣٨. الرد على أرشد السلفي ،قال الشيخ إبراهيم :من تأليف الشيخ الألباني"انظر :محمد ناصر الألباني محدث العصر وناصر السنة ص (103)"

قلت :هذا ليس من تأليفاته بل ألفه سليم الهلالي وعلي حسين علي عبد الحميد ،مطبوع ،ط المكتب الإسلامي عمان –الأردن الطبعة الأولى 1404هـ .

الفصل الثاني: دراسة تحقيقية نقدية عن بعض مؤلفات الشيخ الألباني

في هذا الفصل سأتكلم عن بعض أعمال الشيخ الألباني وما قيل حولها،وهذا البحث سيكون مختصرا جدا- إن شاءالله – وسأذكر بعض المؤخذات والنكات التي واجهتها أثناء الدراسة.

الأول :أحكام الجنائزوبدعها

سبب تأليفه :

أن أحد من أصدقائه طلب منه رسالة في آداب الجنائز في الإسلام واستغرق الشيخ الألباني في جمعه وإعداده.

ترتيب الكتاب :أشار الشيخ الألباني في مقدمته عن ترتيبه:

وقال عنه: فافتتحته بفصل الأول "ما يجب على المريض من الرضى بالقضاء والصبر على القدر وترك تمني الموت وأداء الحقوق " ثناء الناس على الميت وفي العاشر: غسل الميت .وهكذا إلى الدفن وزيارة القبور.

خاتمة الكتاب:قال الشيخ الألباني:ختمته بفصل خاص ما يتعلق بـ"بدع الجنائز" استوعبت فيه جميع ما وقفت عليه من البدع منصوصا عليها في كتاب من كتب أهل العلم قديما وحديثا.[31]

منهجه:

قال عن منهجه:"لا بد قبل كل شئ من جميع مفردات مسائل "الجنائز"ثم دراستها دراسة دقيقة وتتبع أدلة

المختلف عليه منها ونقدها على الضوء العلمي أصول الفقه وأصول الحديث واختيار الراجح منها دون أي تحيز لمذهب معين أو تأثر بعادة"[32]

قلت : لكنه لم يوف بهذا الشرط في بيان كثير من الأحكام في تأليفه.

هذا القول يؤيدنا على أن الشيخ الألباني لم يسلك فيه على مناهج الأئمة السلف من المتقدمين كما سيأتي تفصيله في الفصول القادمة.

منهج الشيخ الألباني في "الفصل في بدع الجنائز"

أهم النكات فيه:

قال الشيخ الألباني عن هذا الفصل :

١- أنقل البدعة التي استخرجتها من عشرات الكتب ورتّبته في هذا المستخرج.

٢- أنقل البدعة من الكتاب الذي استخرجتها منه بنصة أو معناه ثم أعقبها بالإشارة إلى رقم الصفحة والجزءفإن لم أعقبها بشيء فذلك إشارة إلى أنها مني.أدى إليها علمي أنها من البدعة.

٣- ذكر في تعريف البدعة ثمانية أقوال. (ولم يذكر الأدلة التي تستنبط منها هذه الأقوال و الامر الثاني لم يذكر أحد من أهل العلم تعريف البدعة مثل تعريف الشيخ الألباني).

٤- ذكر في هذا الفصل مئتين وإحدى وأربعين بدعة على حسب اجتهاده.[33]

أهم النكات والمؤخذات التي واجهتها:

- في هذا المستخرج جمع الشيخ الألباني الأحاديث المتعلقة عن أحكام الجنائز.
- يأتي الأحاديث النبوية في ترجمة الباب مع بيان درجة الحديث ويذكر علته على حسب فهمه،ربما يروي الحديث بالألفاظ الزيادة أو بألفاظ مختلفة و يصير الحديث معلولا في نظره.
- لم يستطع الشيخ الألباني أن يجمع طرق الحديث و الآثار لكي يرجح بينهما.

مثلا: انظر:في عدد تكبيرات صلاة الجنازة قد جمع الشيخ الألباني الآحاديث والآثار في بيان عدد تكبيرات و لكنه لم يستطع أن يرجح بينها لأن عدد تكبيرات صلاة الجنازة الواردة عن النبي صلي الله عليه وسلم أربعا وخمسا وستا، وسبعا، وتسعا.ولم يرجح بعضها على بعض.

ويقول الشيخ الألباني عقب إيراد الحديث:"**يكبرعليه أربعا وخمسا إلى تسع تكبيرات**.

ثم يقول :"فيفعل هذا تارة و هذا تارة".

قلت :هذا ليس بصحيح لأنه قد ورد في الآحاديث والآثار الصحيحة عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم وعن أصحابه أنهم يكبرون خمس تكبيرات أو ست وفي المواقع الخاصة مثلا **"أن النبي ﷺ صلى على سيدنا حمزة فكبرعليه تسع تكبيرات"**.[34]

وجاءفي أثر**قال** :"كان علي يكبر على أهل بدر ستا وعلى أصحاب رسول الله ﷺ خمسا وعلى سائر الناس أربعا"[35]

وهذا يدل على أن النبي -ﷺ-كبر على "شهداء أحد" تسع تكبيرات وهذا من فضائل "شهداء أحد"ومميزاتهم كما

ورد عن عقبة بن عامر :أن النبي ﷺ خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر.....الخ".[36]

وهذا من وظيفة المجتهد أنه ينظر في جميع النصوص الواردة في تلك المسألة ثم بعد الجهد الكبير والتتبع وبالترجيح بين الأدلة يستنبط منها المسألة الشرعية.

- قال الشيخ الألباني في حمل الجنازة واتباعها تحت مسألةرقمها(48):

رفع الصوت بالذكر عند أمام الجنازة لأنه بدعة وذكر هنا قول قيس بن عباد:"كان أصحاب النبي ﷺ يكرهون رفع الصوت عند الجنائز".[37]

وذكر قول الإمام النووي :"السكوت في حال السير مع الجنازة فلا يرفع صوت بقراءة ولا ذكر.....الخ".[38]

ثم قال :"هذا من إجماع العلماء حرام".

قلت :كيف يستنبط الشيخ الألباني تحريم رفع الصوت عند رفع الجنازة من قول قيس بن عباد وأصحاب النبي ﷺ يكرهون ولم يفرق الشيخ الألباني بين التحريم والكراهة.

والثاني : لم يقل الإمام النووي إنه حرام بل هو قال:"يستحب له أن يكون مشتغلا بذكر الله تعالى ، والفكر فيما يلقاه الميت .....ولم يرفع صوتا بقراءة ".[39]

- **موقف الشيخ الألباني في مسألة "أن الصدقة من الولد تلحق الوالدين بعد موتهما أم لا ؟**

قال الشيخ الألباني :"أن الصدقة من الولد تلحق الوالدين بعد موتهما بدون وصية منهما ويصل إليهما ثوابها فيخصص بهذه الأحاديث عموم قوله تعالى "**وأن ليس للإنسان إلا ما سعى**".[40]

ثم يقول :"وأما من غيرالولد فالظاهر من العموميات القرآنية أنه لا يصل ثوابه إلى الميت.....الخ".[41]

قلت : وهذا الاستنباط من شذوذه، ما هو المانع الذي يمنع ثواب الصدقة إلى الميت عن غير الولد هل ورد النص في النهي ألا يصدق لأحد **عنه** غير الولد أو قاله الشيخ الألباني عن رأيه؟.

بدع الجنائز:

قد ذكر الشيخ الألباني في هذا الفصل بدع الجنائز،ونقل كثير من كتب الشيخ بن تيمية وعلى حسب ما يدعي في مقدمته أنه لن يختار مذهبا معينا في تأليف هذا الكتاب وعلى حسب تعريف البدعة وقواعدها التي ذكرها الشيخ الألباني في منهج هذا الفصل جمع فيه مئتين وإحدى وأربعين بدعة.

الثاني :صفة صلاة النبي صلي الله عليه وآله وسلم من التكبير الى التسليم كأنك تراها

تعريف الكتاب :

يشتمل هذا الكتاب على مئتين وخمس وعشرين صفحة. منها أربع وسبعون صفحة تشتمل على مقدمات المؤلف منها "مقدمة الطبعة الجديدة والطبعة العاشرة والخامسة والأولى".

ذكر الشيخ الألباني في المقدمات بعض الأمور الذاتية منا: وهي ما وقعت الخصومة بين المكتب الإسلامي ذكر الخصومة الواقعة بينه وبين كما أنه رد في هذه المقدمة على الحنفية و-أيضا - رد على الشيخ الغماري وخالفه

في مسألة "صيغة التشهد" وغيرها من الأحكام الفرعية.

كتب "مقدمة الطبعة العاشرة" في انتقاد بمن يسرق الكتاب طمعا في الربح المادي المحرم.

رد في "مقدمة الطبعة الخامسة"على رسالة التويجري في مسألة زيادة السورة في صلاة الجنازة.

وصلت بعد قراءة مقدمات الكتاب أن الشيخ الألباني يرد على كل من خالفه في المسائل الشرعية بقوة وشدة ويرميه أنه متعصب لمذهبه أو متجاهل وليس له معرفة علم الحديث وغيرذلك.

موضوع الكتاب:

هو بيان هدي النبي صلي الله عليه وآله وسلم في كيفية آداء الصلاة.

منهجه :

الشرط الأول :قال :لا أتقيد فيه بمذهب معين وإنما أورد فيه ما ثبت عنه ﷺ كما هو مذهب المحدثين قديما وحديثا ".

قلت : في نظر الشيخ الألباني أصحاب المذاهب الأربعة ليسوا من المحدثين وبسبب هذا جمع أحكام الصلاة في هذا الكتاب على مذهب المحدثينولكنه لم يشرح لنا ما هو مذهب المحدثين في أحكام الصلاة و ماكان أجمل و أحسن لو شرح لنا الشيخ ما هو مذهب المحدثين فيهالأن عندنا وظيفة المحدث هي حفظ من هدي النبي ﷺ ومعرفة الحديث رواية ودراية وأما استنباط الأحكام من الأحاديث ليست من وظيفة المحدث بل هو وظيفة المجتهد والفقيه ولنا أمثلة من سيرة السلف الصالحين من المحدثين لأنهم لا يفتون في المسائل الفقهية المستنبطة من الأدلة بل يلتفتون

إلى الفقهاء والمجتهدين رضوان الله عليهم.مثلا.....

روى الربيع عن الإمام الشافعي قال:"سمعت الشافعي قال لبعض أصحاب الحديث: أنتم الصيادلة، ونحن الأطباء".[42]

قال حماد بن زيد :"رأيت عنده مطرا الوراق وداود بن أبي هند ويونس بن عبيد جثاة علي أرجلهم يقولون له يا أبا أرطاة ما تقول في كذا يأ باأرطاة ما تقول في كذا ".[43]

والإمام أحمد بن حنبل هو شيخ المحدثين وقد تفقه الفقه من الإمام الشافعي وروى محمد بن ماجة القزويني قال:جاء يحيى بن معين يوما إلى أحمد بن حنبل فبينا هو عنده إذ مر الشافعي على بغلته فوثب أحمد فسلم عليه وتبعه فأبطأ ويحيى جالس فلما جاء قال يحيى يا أبا عبد الله كم هذا ؟فقال "دع هذا عنك إن أردت الفقه فالزم ذنب البغلة".[44]

قلت :هذه الأمثلة من السلف الصالحين من المحدثين وأما ما يدعي الشيخ الألباني أنه يذكر مذهب المحدثين قديما وحديثا في هذا المجال ولكنه لم يذكر مراده.

وأحسن منه ما قال المحدث الإمام سليمان بن مهران الأعمش:"وليعلم أن الإكثار من كتب الحديث وروايته لا يصير به الرجل فقيهاوإنما يتفقه باستنباط معانيه وإرمان التفكير فيه"[45]

قلت : لكان أحسن لو ذكر الشيخ الألباني أسماء هؤلاء المحدثين الذين نقل عنهم أحكام الصلاة.

الشرط الثاني :"بإيراد الأحاديث الصحيحة لاستنباط أحكام الصلاة".

ترتيب أبواب الكتاب:

ترتيب عناوين الكتاب لم يذكر فيه شيئاً جديداً بل ذهب إلى كتاب الجامع للإمام البخاري وسار على ترتيبه بتصرف قليل واختصار وبعد ذلك جمع أحاديث الأبواب ورتبها و ربما توسع في التخريج و ذكره في الهامش وربما شرح الفاظ الغريبة الواردة في الحديث من كتب اللغة وأيضا بعد عزو الحديث إلى مصادره الأصلية يقول هو مخرج في "السلسلة الصحيحة" أو "السلسلة الضعيفة" وغيرها من تخريجاته.

ترتيب في إيراد الحديث في أبواب الصلاة:

- يذكر الشيخ الألباني تحت كل عنوان من عناوين الصلاة شيئا من هدي النبي صلي الله عليه وآله وسلم بحذف الإسناد.
- يذكر تخريج الحديث في الهامش مع بيان درجة الحديث.
- ثم يذكر تخريجه من كتبه ويقول: وهو المخرج في كتابي مثلا "إرواء الغليل" وفي سلسلته "الضعيفة" أو"الصحيحة" وغيرها.
- لم يذكر الشيخ الألباني عن الحديث من حيث أنه معمول به أو غير معمول به وبدون اهتمام بيان الناسخ والمنسوخ. اكتفي بذكر حكم الحديث صحة وضعفا فقط.
- ربما يذكر التفصيل في المسائل المختلف فيما وينكر على العالمين لانكاراً شديداً.

الثالث :كيف يجب علينا أن نفسر القرآن الكريم بقلم الشيخ الألباني

تعريف الرسالة :

- عنوان الرسالة وهي "كيف يجب علينا أن نفسر القرآن الكريم ؟"
- هذه الرسالة صغيرة تشتمل على اثنتين وأربعين صفحة.
- موضوعها ليس موافقاً على حسب تسمية عنوانها بل هي تشتمل على الاسئلة التي ألقاها أحد على الشيخ الألباني فأجابه الشيخ الألباني مسجل.
- السائل هو مجهول،وعلى غالباً الظن هو أحد من طلابه السلفية.

مقدمة الناشر:

طالعت مقدمة الناشر بحيث قال "هذه الرسالة على صغر حجمها كبيرة النفع للأمة الإسلامية ،أنها توضح لنا الأصول والضوابط إذا أردنا تفسير القرآن الكريم بطريقة صحيحة وهي حصول رضاء الله سبحانه وتعالى وفيها بيان القواعد التي تهم لكل مسلم أن يكون من الفرقة الناجية ،وهذه القواعد النورانية التي جاءت من الله سبحانه وتعالى إلى شيخنا"

هذه خلاصة مقدمة الناشر،بعد قراءةالمقدمة جاءت الفكرة في الأذهان وهو أن الشيخ الألباني بين في هذه الرسالة أصول التفسيروالقواعد وغيرها الأشياء المهمة كمثل الأئمة المتخصصين في هذا الفن. لكنني وجدت

تسعة في داخلها أسئلة، قد سئل أحد عن الشيخ الألباني و هو يجيب عنها و هذه الأسئلة ليست لها علاقة بعلم التفسير و قواعده فكيف صارت هذه الرسالة في نظرهم من أصول التفسير.كما سيأتي تفصيله ....

السؤال الأول: عن صحة الحديث "خذ من القرآن ما شئت "وهذا السؤال ليس من أصول التفسير بل يتعلق بدراية الحديث.

السؤال الثاني:قيل للشيخ :يقول القرآنيون قال تعالى"كل شئ فصلناه تفصيلا"

وقال تعالى:"ما فرطنا في الكتاب من شيء"

جواب الشيخ الألباني :"أما قوله تعالى "ما فرطنا في الكتاب من شيئ" المراد بالكتاب "اللوح المحفوظ"ليس المراد القرآن الكريم"[46] انتهى كلامه.

قلت:فيه النكات

الأول: هذا السؤال لا يتعلق بأصول التفسير.

الثاني: قال كثير من المفسرين يراد بـ"الكتاب"هو القرآن الكريم ودليلهم قال تعالى "**ونزلنا عليك الكتاب تبيان لكل شيء**"وبدون دليل من القرآن والسنة وبذكر أقوال من السلف فسر الشيخ الألباني هذه الآية وهذا خطير جداوفيه وعيد شديد **كما جاء في رواية بن عباس ، عن النبي ﷺ قال: "من قال في القرآن بغيرعلم ، فليتبوأ مقعده من النار".**[47]

السؤال الثالث :إذا وقع التعارض بين القرآن والحديث هل كان الحديث مردود أم معمول به (كما فهمت من كلام السائل) وسؤاله عن هذا الحديث "إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه "والآية الكريمة "ولا تزر وازرة وزر أخرى".

السؤال الرابع :عن حكم فتح المسجلة على القرآن والانشغال عن سماعه.

هذا السؤال ليس من أصول التفسير بل هو من آداب التلاوة.

السؤال الخامس :عن معنى قوله تعالى "ومكرواومكر الله والله خير الماكرين"فربما يضيق عقل بعض الناس عن فهم هذه الآية على ظاهرها وبما أننا لسنا بحاجة للتأويل فكيف يكون الله خير الماكرين ؟

السائل هو يسأل عن معنى "المكر"والسؤال ليس من متعلقات أصول التفسير.

السؤال السادس :عن معنى الآية "ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه"ومن هم الصائبون هذا السؤال ليس له علاقة في أصول التفسير بل هو يسأل عن معنى الآية وأهل السلفية يظن أن هذا السؤال من أصول التفسير.

السؤال السابع: عن آية "وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا "هل فيها إجبار فما رأيكم في ذلك؟

السؤال الثامن :عن حكم تقبيل المصحف.

هذا السؤال ليس من أصول التفسير بل هو من آداب و تعظيم القرآن وأجاب الشيخ الألباني عن هذا السؤال وسأذكر خلاصة جوابه وهو يقول:هذا يدخل في اعتقاده، أنه بدعة و فاعله في النار

قلت :هذا هو أسلوب عنده في بيان "أصول تفسير القرآن".

السؤال التاسع :**كيف يجب علينا أن نفسر القرآن الكريم؟**

أجاب الشيخ الألباني عن هذا السؤال وسأذكره خلاصته.

١- ذكر سبب نزول القرآن وهو إخراج النبي ﷺ الناس من الظلمت إلى النور.

٢- جعل الله تعالى نبيه ﷺ مفسر القرآن.

٣- فأول ما يُفسرُبه القران الكريم هوالقران مع السنة.

قلت : لم يذكر القسم الأول هو تفسير القرآن بالقرآن كما قال الأصوليون.

٤- في الدرجة الثانية يفسر القرآن بتفسير أهل العلم وعلى رأسهم أصحاب رسول الله ﷺ.

٥- بعد ذلك طعن على المذاهب الفقهية وفي ظنه أنهم يفسرون القرآن على تأييد مذهبهم.

٦- بعد ذلك جاء إلى مسألة "لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب".

٧- وفي الأخير يقول :هذا القدر كفاية بهذه الكلمة التي أردت بيانها وهي تتعلق "**كيف يجب علينا أن نفسر القرآن الكريم** ".

خلاصة الكلام:أجاز الشيخ الألباني لكل أحد أن يفسر القرآن اتباعا لهذه القواعد كما يشير إليه الناشر اعلانا و تشهيرا:"إذا أردنا أن نفسر القرآن الكريم بطريقة صحيحة التي يرضى ربنا سبحانه وتعالى يجب علينا أن ننهج هذه القواعد والأصول وهذه القواعد النورانية قد فتح الله بها على الشيخ".

قلت :لم يذكر الشيخ الألباني وممن يتبعه هذه القواعد النورانية، هذا معلوم عند كل ذي علم أن تفسير الكتاب ليس وظيفة لكل شخص بل يجب عليه أن يتعلم علوم أخرى كما أوجب الأصوليون في كتبهم وأفنوا أعمارهم في حصول العلوم ،ولكن الأمر عكسه عندهم كما ظهر من رسالة الشيخ الألباني ،لأنه كتب رسالة صغيرة الحجم و وضع أصول التفسير لعامة الناس لكي يمكن لك أحد أن يفسر القرآن بعد قراءة هذه الرسالة.

الثالث :**المرأة المسلمة للشيخ حسن البنا**

"المرأة المسلمة"لحسن البنا هي رسالة صغيرة وعدد الصفحات سبعة عشر،

وأصل هذه الرسالة إحدى المجموعة من الرسائل التي نشرت تحت عنوان "المرأة المسلمة"فخرج الشيخ الألباني أحاديثه وعلق عليه بعض التعليقات،وذكرها الشيخ إبراهيم محمد العلي والشيخ الشمراني في تأليفاته.

النبذة المختصرة عن عمل الشيخ الألباني في هذه الرسالة الصغيرة.

تشتمل هذه المجموعة على ست رسائل وتفصيله سيأتي. . .

الرسالة الأولى :المرأة المسلمة للشيخ حسن البنا و عدد الصفحات (17).

الرسالة الثانية:المرأة بين دعاة الإسلام وأدعياء التقدم للدكتور عمر سليمان الأشقر و عدد الصفحات (43).

الرسالة الثالثة:نهاية المرأة الغربية بداية المرأة العربية للشيخ عبدالله بن زيدآل محمود و عدد الصفحات(13).

الرسالة الرابعة :تحريم الخلوة المرأة الأجنبية والاختلاط المستهتر للدكتور محمد الصباغ ،عدد الصفحات (20).

الرسالة الخامسة :أضواء على تربية المرأة المسلمة للأستاذ محمد منير الغضبان ،عدد الصفحات (28).

الرسالة السادسة:المجتمع المختلط للدكتور محمد محمد حسين ،عدد الصفحات (39).

تعامل الشيخ الألباني في هذه الرسالة:

١- خرج أحاديث رسالة"حسن البنا"وعزاها إلى كتبه القديمة مثلا لو كان الحديث الذي رواه ابن ماجة في سننه لم يعز الشيخ الألباني إلى سنن ابن ماجة بل يعزوه إلى تأليفاته بقوله "وهو مخرج في إرواء الغليل" أو"وهو مخرج في صحيح ابن ماجة "أو "مخرج في سلسلته"الضعيفة".

٢- خرج الشيخ الألباني أحاديث رسالة واحدة وهو رسالة لحسن البنا.

٣- ولم يخرج الأحاديث في بقية رسائل أو لم يعلق عليها شيئا.

٤- شارك معه ناشر الرسالة وهو محمد بن أحمد بن إسماعيل في تحقيق هذه الرسالة وتعليقه كما وجدت في الهامش كلام الناشر و محقق الرسالة.

الخامس :آداب الزفاف في السنة المطهرة ،تأليف الشيخ الألباني.

مقدمات لهذا الكتاب:

ألف الشيخ الألباني هذا الكتاب وجمع فيه الأحاديث الواردة في آداب الزفاف وذكر الفوائد ونقل غيرها بحث "شبهات حول الأحاديث المتقدمة وجوابها "في حاشيته وكتب لكل طبعة مقدمة جديدة

مقدمة الطبعة الأولى بقلم الشيخ محب الدين الخطيب.

قال الشيخ محب الدين:في هذه الرسالة قد جمعت الأحاديث الصحيحة و الحسنة في حفلات الزفاف وآدابه وولائمه وفي نظره ألف الشيخ الألباني هذه الرسالة لأن الناس انصرفوا عن سنة الإسلام فأوقعهم ذلك في شر أنواع الجاهليةوفي الأخير ضرب مثالاً لعروسة المسلمة الفاضلة وهي فاطمة بنت عبد الملك بن مروان وقال ينبغي لكل مسلمة أن تجعله نصب عينيها.[48]

مقدمة الطبعة الثانية بقلم الشيخ الألباني.

هذه المقدمة محتويةبثلاث صفحات وتكلم الشيخ الألباني في هذه المقدمة عن سبب تأليف هذه الرسالة وهي رغبة أخينا الأستاد عبد الرحمن الألباني و بين أن هذه الرسالة فيها فوائد ومواعظ للنساء.

مقدمة الطبعة الثالثة بقلم الشيخ الألباني.

هذه المقدمة تشتمل على ثلاث صفحات قال الشيخ الألباني عن سبب كتابة هذه المقدمة:"بسب كثرة الطلب والرغبة فيها في البلاد الإسلامية لقد أضفت في هذه الطبعة الفوائد والتخريجات التي لم تكن في الطبعة القديمة"[49]

مقدمة الطبعة الجديدة بقلم الشيخ الألباني.(وهي النسخة قبلها من الطبعات كما اشار إليه)**و تشتمل على هذه النكات.**

- تشتمل هذه المقدمة على سبعين صفحة.

- كتب الشيخ الألباني هذه المقدمة في الرد على الرسالة "إباحة التحلي بالذهب المحلق للنساء والردّ على الألباني في تحريمه"؛ لفضيلة الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري"
- وهذه الصفحات مملوءة من الطعن والسب على كل من يخالفه في القول والرأي و العقيدة.
- طعن فيه على كثير من العلماء المشتغلين بعلم الحديث وغيره من العلوم الإسلامية.
- في هذه المقدمة كان الشيخ الألباني يقول :**"لابد لي من بيانه هنا اظهارا للحقيقة وتنويرا للأذهان وإبطالا لبعض الإشاعات المغرضة التي يفتريها بعض من لا خلاق لهم".**[50]

قلت : في المقدمة طعن الشيخ الألباني ويسب على كثير من المحدثين والعلماء وهذا أعجب منه أنه يطعن عليهم طعنا شديدا ويسب هم ويقول لهم أخيرا أن "لا خلاق لهم"

- رد الشيخ الألباني في هذه المقدمة على كل من خالفه في رأيه كما فعل في المقدمة الجديدة لكتاب "آداب الزفاف "وبدأ يضعف ويصحح الأحاديث النبوية ﷺ بقوة وشدة على حسب تأييد أرائه وانتصارمذهبه لسلفية.
- كل من خالفه فى رأيه طعن عليه بالمبتدعة وأصحاب الضالة وتنابزهم بالألقاب.

سبب تأليفه

قال الشيخ الألباني :"فإن لمن تزوج وأراد الدخول بأهله آدابا في الإسلام قد ذهل عنها أو جهلها أكثر الناس حتى المتعبدين منهم فأحببت أن أضع في بيانها هذه الرسالة المفيدة بمناسبة زفاف أحد الأحبه".[51]

أهم النكات التي واجهتها.

- يذكر ترجمة الباب ويسردفيه حديثا ثم يخرجه ويشرح الألفاظ الغريبة في الهامش.
- لم يلتفت إلى أقوال المتقدمين والفقهاء بل ينقل من المتأخرين ومن كتب أهل الظواهر ،مثل ابن حزم الظاهري والشيخ ابن تيمية وابن القيم الجوزية والشيخ رشيد رضا.
- يرجح أقوال هؤلاء على الآخرين.
- لم يفرق في بيان الحكم الشرعي أنه من الفرائض أو الواجبات أو من السنة كما هو عادة المجتهدين و لم يستوعب في بيان الحكم جميع جوانب الأدلة الشرعية.
- لم يلتزم الشيخ الألباني بحسن الأخلاق والتأدب مع الآخرين في وقوع الاختلاف بينهم في الرأي كما أمر الله سبحانه وتعالى" **ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ** "[52]
- ربما تتطاول على أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم ومثاله يقول الشيخ الألباني :"كم من سنن فعلية و أقوال نبوية خفيت على كبار الصحابة"يعني في نظره كبار الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ليس لهم معرفة السنة الفعلية وخفي عليهم - كما يدعي الشيخ الألباني- وحتى خفي على من بعدهم حتى إلى أن جاء الشيخ الألباني وظهر عليه هذه الحقيقة.
- وقال الشيخ الألباني في الحديث الذي روته سيدة عائشة ﷺ، **فقالت :"دخل رسول الله ﷺ فرأى فى يدى فتخات من ورق فقال ما هذا يا عائشة؟ فقلت صنعتهن أتزين لك يا رسول اللهقال :أتؤدين زكاتهن قلت لا**

أو ما شاء الله. قال: هو حسبك من النار".[53]

ويستدل به الشيخ الألباني هذا الحديث حجة في إيجاب الزكاة علي الحلي

ثم يقول :ورد عنها بنفيها ما يعارض هذا الحديث الذي رواه الإمام مالك "**أن عائشة كانت تلي بنات أخيها يتامى في حجرها لهن حلي فلا تخرج من حليهن الزكاة".**[54]

ثم يقول الشيخ الألباني :"فهذه مخالفة صريحة من عائشة ﷺ لحديثها،فإذا جاز في حقها ذلك فبالأحري أن تخالف حديث غيرها لم تروه هي وهي على كل حال مأجورة ...الخ".[55]

قلت : ليس فيه تعارض لأن الحديث الأول يتعلق بالحلى التي تحلى بها سيدة عائشة ﷺ وأما الحديث الثاني ففيه بيان بنات أخيها يتامى وكيف فهم الشيخ الألباني أن الحديث الأول معارض الحديث الثاني وكانت سيدة عائشة ﷺ خالفت لحديثها مخالفة صريحة،وأفتي الشيخ الألباني على سيدة عائشة ﷺ بمخالفة صريحة وهي من المكثرات والفقهية - بدون النظر والبحث في موضوع الحديث.

مصادر الكتاب:

أما بالنظر في مصادر الكتب فقد يظهر لنا أن الشيخ الألباني لم يرجع إلى مصادر أصلية خاصة في المسائل الفقهيةلأنه يقول عدة مرات أنه على مذهب السلف ولم يقلد أحدا في هذا المنهج العلمي وبسبب هذا أنه لم يلتفت إلى كتب الفقهاء إلا ما شاءالله.

مصادركتاب "آداب الزفاف "

- **كتب التفسيروعلومه:** التي استفاد بها الشيخ الألباني: هي ستة ،ثلاثة من كتب التفسير وثلاثة من علومه.
- **كتب الحديث وعلومه**: عددها مائة وهي تشتمل على كتب المتون و كتب التخريج والأجزاء الحديثية.
- **كتب أصول الفقه**: وعددها اثنان، وهما من كتب المتأخرين مثلا كتاب "الإحكام"لابن حزم الظاهري المتوفي 456هـ ،وكتاب الشوكاني المتوفى 1250ه.
- **كتب الفقه**: وهي خمسة عشر منها ثلاثة كتب من الأئمة المتقدمين،وكتب أهل الظواهروهم ابن حزم الظاهري وابن تيمية وابن القيم ومحمد بن ابراهيم السلفي وكتب الشيخ الألباني.

كتب التراجم: وهي عشرون.

كتب اللغة :سبعة.

كتب متفرقة: سبعة.

بيان المسائل الشاذة:

تفرد الشيخ الألباني في بعض المسائل الفقهية في كتبه،لا سيما في كتابه "آداب الزفاف "

قلت :تفرد الشيخ الألباني في كتابه "آداب الزفاف "بمسألة تحريم الذهب المحلق للنساء.

وأجاب عنها الشيخ إسماعيل أنصاري في رسالته وألف الرسالة وسماها "إباحة التحلي بالذهب المحلق للنساء والرد على الألباني في تحريمه".

أهم نتائج البحث:

- كان الشيخ الألباني توجه إلى علم الحديث متأثرا بمجلة المنار.
- كان الشيخ الألباني محدث العصر وناصر السنة- كما اتصف به السلفيون-و فيه نظر لأن شرائط المحدث لم تتوفر فيه.
- تصرف الشيخ الألباني في كتب أصحاب السنن الأربعة وغيرهم و تقسيمها إلى صحيح وضعيف، وطبعت هذه الكتب من المكاتب السلفية مثلاً :ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري "بقلم ناصر الدين الألباني " و "ضعيف سنن الترمذي "و"ضعيف سنن النسائي"وغيرها.
- هذا من تفرداته أنه قسم الكتب المعتمدة إلى "صحيح" و"ضعيف" وليس له نظير عند الأسلاف.
- ربما شارك معه في تعليقات الكتب تلامذته ولكن الناشر يطبعه بتحقيق الشيخ الألباني أو من تخريجاته.
- ربما حقق أحد من تلامذة الشيخ الألباني الكتاب أو الرسالة وعلق عليه وخرج نصوصه ونقل كلاما من كتب الشيخ الألباني ولكن الناشر طبع هذا الكتاب أو الرسلة باسم الشيخ الألباني -كما ذكرت بعض الأملثة .
- قد وجدت حوالي ستين كتاباً منسوبة إلى الشيخ الألباني ولكنها ليست من تأليفاته ولا من تخريجاته. وذكرت في هذه الدراسة أسماء أربعين كتبا.
- من تفردات الشيخ ألألباني أنه جمع الأحاديث الضعيفة و الموضوعة في درجة واحدة.
- من شذوذه أنه لم يفرق بين الحديث الضعيف والموضوع كما جمعه في سلسلته "الضعيفة".
- ربما جمع الشيخ الألباني في مسألة عدة أحاديث وآثار الصحابة ولم يرجح بينها كما ذكرت فى "أحكام الجنائز" مسألة عدد تكبيرات.
- تفرد الشيخ الألباني في بعض المسائل الفقهية ونسبتها إلى أهل العلم بدون ذكر أسماءهم.
- من تفرداته :أنه يقول "أن الصدقة من الولد تلحق الوالدين بعد موتهما" ولكن عن غير الولد لا تلحق بهما.
- ومن تفرداته أنه يقول في كتابه "أحكام الجنائز وبدعها":"لا فرق بين موته ﷺ وحياته في مشاهدته لأمته ومعرفته ....الخ".وهذه من البدعة.
- و من تفرداته أن كتبه تشتمل على مقدمات كثيرة.
- كان الشيخ الألباني بذل جهدا في تخريج الحديث وعلق على كتب كثيرة.

This work is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International Licence.

الهوامش

[1] الألباني نسبة إلى ألبانية والبانية بلدإسلامي يقع في جنوب شرق أوربا بحده من الجنوب الشرقي اليونان ومن الشمال يوغسلافيا ومن الغرب بحر الإدرياتيك۔

[2] العاصمة العثمانية تعرف اليوم بإستنبول۔

[3] الشيخ محمد إبراهيم الشيباني،**حياة الألباني وآثاره وثناء العلماء عليه**،(القاهرة: مكتبة السدادي للنشر والتوزيع، الأولى 1407ھ)،ص44۔

[4] الشيباني،**حياة الألباني وآثاره**،ص45۔
الشيخ إبراهيم العلي،**محمد ناصر الدين الألباني محدث العصروناصر السنة**،(دمشق: دار القلم الطبعة الأولى 1422ھ)،ص53۔

[5] الشيباني،**حياة الألباني وآثاره**،ص45۔

[6] عبد الرحمن بن محمدالعيزري الشوبالي،**جهود الشيخ الألباني في علم الحديث رواية ودراية**،(الرياض: مكتبة الرشد،الأولى 2006م) ص38۔

[7] العلي،**محمد ناصر الدين الألباني محدث العصروناصر السنة**،ص53۔

[8] الشيباني،**حياة الألباني وآثاره**،ص401۔

[9] العلي،**محمد ناصر الدين الألباني محدث العصروناصر السنة**،ص35۔

[10] أيضاً۔

[11] **المعجم الوسيط**،(مصر: مكتبة الشروق الدولية،الطبعة الرابعة 1425ھ،بتقديم مجمع اللغة العربية بمصر)،ص508۔

[12] هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم الكناني الشافعي لقبه بدر الدين و أن بدر الدين ابن جماعة ولد بحماة سنة 639 ھ۔السبكي،تاج الدين عبد الوهاب بن علي،**طبقات الشافعية الكبرى**،ج 1،ص213۔مختصراً۔

[13] محمد بن إسماعيل البخاري،**الجامع الصحيح**،كتاب العلم،(الرياض:دار السلام للنشر والتوزيع،الطبعة الثانية،1421ھ)،ص37۔

[14] محمد بن عيسى بن سورة الترمذي،**جامع الترمذي**،كتاب العلم،(الرياض: دار السلام للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى 1999م)،ص601۔

[15] البخاري،**الجامع الصحيح**،كتاب العلم،ص41۔

[16] أيضاً۔

[17] سليمان بن أحمد بن أيوب أبوالقاسم الطبراني،**المعجم الكبير**،(الموصل: مكتبة العلوم والحكم،الطبعة الثانية،1404ھ)،ج8،ص232۔
عبد الله بن عبد الرحمن أبومحمد الدارمي،**سنن الدارمي**،باب في ذهاب العلم،(بيروت: دار الكتب العربي،الطبعة الأولى 1407ھ)،ج1، ص89۔
ولهذا الحديث شواهد انظر:الشيباني،الإمام أحمد بن حنبل،**مسند أحمد بن حنبل**،(القاهرة: مؤسة قرطبة)،ج4،ص160۔
الإمام محمد بن يزيد بن ماجة القزويني،**سنن ابن ماجة**،،كتاب الفتن،(بيروت: دار الفكر للنشر والتوزيع)،ج22،ص1344۔

[18] بدرالدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله الكناني،**تذكرة السامع والمتكلم**،(بيروت: دار البشائرا لإسلامية للطباعةوالنشر والتوزيع،الطبعة الثالثة،1433ھ)،ص97۔

[19] عبد الرحمن بن ابى حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي،**الجرح والتعديل**،باب بيان صفة من لا يحتمل الرواية في الاحكام والسنن عنه،(بيروت: دار إحياء التراث العربي،الطبعة الأولى،1427ھ)،ج2،ص31۔

[20] أحمد بن على بن ثابت أبو بكر الخطيب البعدادي،**الكفاية في علم الرواية**،باب الكلام في احكام الأداء شرائطه ذكر صفة من يحتج بروايته إذا كان يحدث بحفظه،(المدينة المنورة: المكتبة العلمية)،ص162۔

شمس الدين أبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي،**الآداب الشرعية**،فصل" في صفات من يؤخذ عنهم الحديث والدين ومن لا يؤخذ عنهم"،ج 2،ص235.

[21] تنبيه:إن الشيخ الألباني لم يطلب الإجازة في الحديث هذا بل أعطاه الشيخ محمد المبارك أمام الشيخ الطباخ باقرار شيخه وهواعطي الإجازة تقديرا واعترافا.

[22] أول كتاب صنف في ترجمة الشيخ الألباني وهي"حياة الألباني وآثاره وثناء العلماء عليه"لمحمد الشيخ إبراهيم الشيباني وهذا الكتاب صنف قبل وفاة المترجم (بفتح الجيم) تقريبا 13سنة وقرئ على المترجم وعلق الشيخ الألباني وسأل الشيخ الألباني عن هذه الكتاب "هل عندكم زيادة عما كتبه الشيخ ابراهيم .فأجاب :ليس عندي زيادة وما كتبه فيه كفاية ".

انظر: الشيباني،**حياة الألباني وآثاره وثناء العلماء عليه**،ص46.و-أيضاً- انظر:الشمراني،**ثبت مؤلفات المحدث الكبيرللإسلام**،ص19.

[23] الدكتور محمود الطحان،**تسير مصطلح الحديث**،(الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع،الطبعة الحادية عشر 1431ه)،ص17.

[24] الخطيب البغدادي،**الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**،(بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع،الطبعة الثالثة، 1416ه) ج 1،ص118.

[25] محمد ناصر الدين الألباني،**آداب الزفاف في السنة المطهرة**،(عمان:المكتبة الإسلامية،الطبعة الأولى للطبعة الجديدة 1409ه)،ص49.

[26] الألباني،**سلسلة الأحاديث الضعيفة الموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**،(الرياض:مكتبة المعارف للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى للطبعة الجديدة،1412ه)،ج1،ص22.

[27]الألباني،**آداب الزفاف في السنة المطهرة**،ص30.

[28] الألباني،**الإسراء والمعراج وذكر أحاديثهما وتخريجها وبيان صحيحها من ضعيفها**،(عمان: المكتبة الإسلامية،الطبعة الأولى 2000م)، ص3.حاشية لمقدمة الناشر.

[29] أيضاً ص4.

[30] الشيخ عبد الله بن محمد الشمراني،**ثبت مؤلفات محدث الكبير للإمام محمد ناصر الدين الألباني**،(المملكة العربية السعودية: دارابن الجوزي،الطبعة الأولى 1422ه)،ص76. مختصراً.

[31] الألباني،**أحكام الجنائزوبدعها**،(الرياض: مكتبة المعارف،الطبعة الأولى للطبعة الجديدة 1412ه)،ص10،بتصرف قليل.

[32] أيضاً ص8.

[33] أيضاً ص 305- 307.

[34] أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي،**شرح معاني الآثار**، كتاب الجنائز،(بيروت: دار الكتب العلمية،الطبعة الأولى 1399ه)،ج1،ص503.

[35] عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة،**المصنف في الأحاديث والآثار**،كتاب الجنائز،(الرياض: مكتبة الرشد،الطبعة الأولى 1409ه)،ج2، ص496.

[36] البخاري،**الجامع الصحيح**،كتاب الجنائز،ص451.

[37] أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي،**سنن البيهقي الكبرى**،كتاب الجنائز،(مكة المكرمة: مكتبة دارالباز،1414ه)،ج 4،ص74.

[38] محي الدين يحيى بن شرف النووي،**الأذكار النووية**،باب ما يقوله الماشي مع الجنازة، (بيروت: دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع،طبعة جديدة منقحة)،ج1،ص160.

[39] أيضاً.

[40] القرآن الكريم 53:39 .

[41] الألباني،**كتاب الجنائزوبدعها**،ص219۔

[42] شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي،**سير أعلام النبلاء**،(بيروت:مؤسسة الراسالة،الطبعة الاسعة 1413ھ)، ج10، ص23۔

[43] الخطيب البغدادي،**تاريخ بغداد**،ج8،ص231۔يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبوالحجاج المزي،**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، (بيروت: مؤسسة الرسالة،1400ھ)،ج 5،ص426۔

[44] أبوالقاسم علي بن الحسن ابن عساكر ،**تاريخ دمشق**،(بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر،الطبعة الأولى 1419ھ)،ج 51،ص355۔

[45] عن محمد بن عبيد , يقول : جاء رجل وافر اللحية إلى الأعمش فسأله عن مسألة من مسائل الصبيان , يحفظها الصبيان , فالتفت إلينا الأعمش , فقال : " انظروا إلى لحية تحتمل حفظ أربعة ألف حديث , ومسألته مسألة الصبيان وقال ليعلم أن الإكثار ۔۔۔الخ

[46] الألباني،**كيف يجب علينا أن نفسر القرآن**،(الرياض: مكتبة المعارف للنشروالتوزيع،الطبعة الأولى 1428ھ) ،ص7،مختصراً۔

[47] الترمذي،**جامع الترمذي**،كتاب التفسير،ج 5،ص199۔

[48]الألباني،**آداب الزفاف في السنة المطهرة**،ص83۔مقدمة الطبعة الأولى بقلم فضيلة الشيخ محب الدين الخطيب،تصرفاً۔

[49]أيضاًص74۔

[50]أيضاًص5۔

[51]أيضاًص89۔

[52]القرآن الكريم 125:16۔

[53] أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني،**سنن أبي داؤد**،كتاب الزكاة،(بيروت: دارالكتاب العربي)،ج2،ص4۔

[54] مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي،**كتاب مؤطا**،كتاب الزكاة،(دمشق: دار القلم،الطبعة الأولى،1413ھ)،ج2،ص127۔

[55]الألباني،**آداب الزفاف من السنة المطهرة**،ص265۔مختصراً۔